

البرامج والمشاريع خلال سنة 2015

في اطار السعي الى مجابهة الأوضاع البيئية المتدهورة وما يستدعيه الوضع من اجراءات عاجلة ، تم اقرار جملة من الإجراءات خلال 100 لعمل الحكومة ، من أهمها :

1. حل معضلة النفايات بجزيرة جربة من خلال انطلاق أشغال خانة بمنطقة سيدي سالم وتركيز وحدة ضغط النفايات ولفها.

- تم أنجاز الخانة والانطلاق في إستغلالها من طرف البلدية بداية من تاريخ 10 مارس 2015.
- تركيز وحدة ضغط النفايات ولفها بجزيرة جربة (بكلفة 2,6 مليون دينار): تم اختيار مقولة لإسداء خدمات ضغط و لف النفايات بجزيرة جربة كحل على المدى المتوسط في انتظار الحل النهائي لتتمين ورسكلة النفايات بالجزيرة ومن المنتظر أن تدخل هذه الآلة حيز الإستغلال في بداية شهر أفريل 2015.

2. توسيع طاقة إستيعاب المصب المراقب ببرج شاكير بإضافة خانة رقم 06 التي ستمكن من استيعاب النفايات إلى موفى 2017 ، وإزالة أحواض مياه الرشح عن طريق معالجتها بمحطة التصفية التي تم إنشاؤها للغرض مع موفى شهر جوان 2015.

- انطلقت أشغال احداث الخانة الجديدة خلال شهر جانفي 2015 وبلغت نسبة تقدّم الأشغال بـ30% لحد نهاية شهر مارس 2015 .
- تم تجهيز المصب بمحطة متنقلة لتدعيم عمليات معالجة مياه الرشح حيث تم انهاء العملية بالنسبة لـ 10 احواض وتتواصل العملية لتفريغ 3 الاحواض المتبقية (3) .

3. تنفيذ برنامج مكثف للتخلص من 80% من النقاط السوداء بكامل تراب الجمهورية ويشمل هذا البرنامج النفايات المنزلية ، فضلات الهدم والبناء ، جهر الاودية ومجري المياه، الشواطئ والمساحات الخضراء.

- تنفيذ برنامج القضاء على المصببات العشوائية من خلال التدخّل لإزالة 270.000 م³ من الفضلات بالمصببات العشوائية خلال الفترة الممتدة بين شهر مارس إلى موفى سنة 2015 و بكلفة قدرت بـ 950 ألف دينار، وقد تمّ إلى غاية موفى شهر مارس إزالة 15.000 م³.

- تدخّل مؤسسات الآلية 41 لجمع النفايات البلاستيكية ونفايات اللف والتعليب لرفع 475,44 طن من هذه النفايات خلال الفترة الممتدّة بين شهر مارس إلى موفّي شهر ماي 2015 ، وقد تمّ إلى غاية موفّي شهر مارس رفع 300 طن.
- انطلقت أشغال تنظيف الشواطئ السياحيّة في 15 مارس 2015 في اطار التحضير للموسم السياحي بالتدخل بالحرث والغرلة والتنظيف اليدوي بالشواطئ التالية : طبرقة، بنزرت (سيدي سالم، جرزونة، الرمال- منزل جميل) تونس (قمرت والمرسى) سوسة (ياسمين الحمامات، القنطاوي- وادي الحمام، المنطقة السياحية، لاس فيقاس، بوجعفر). المنستير (الدخيلة) المهدية (المنطقة السياحية، الكرنيش) جربة (سيدي حشاني، سيدي محرز، سيدي يأتي، شطرانت، البولينق) .
- انطلاق برنامج جهر الأودية ومجاري المياه بإشراف الديوان الوطني للتطهير
- مواصلة تنفيذ الصفقات الإطارية لرفع نفايات البناء والهدم من طرف الوكالة الوطنية لحماية المحيط منذ تاريخ 16 فيفري 2015
- مواصلة تنفيذ الصفقات الإطارية للعناية بالمناطق الخضراء بكامل الولايات، وباقليم تونس في إطار البرنامج الوطني لنظافة المحيط وجمالية البيئة .

4. تركيز مشروع لرسكلة نفايات الهدم والبناء

- تم اعداد كراس الشروط وتم الإعلان عن طلب العروض بتاريخ 02 أفريل 2015، ومن المؤمل تركيز المشروع في أقرب الآجال (قبل موفّي شهر ماي 2015)

5. الانطلاق في انجاز مشروع رصد المخالفات والتجاوزات البيئية

« Internet –Mobile منظومة »

- تم الاطلاع على بعض التجارب الدولية واعداد الضوابط المرجعة وبصدد القيام بإجراءات الاستشارة لاختيار شركة مختصة ، من المؤمل الانطلاق في اعداد التطبيقية قبل تاريخ 15 أفريل 2015 لمدة 45 يوم .

6. مضاعفة عدد المراقبين وآليات الرقابة خاصة بالنقاط السوداء.

- سيتم خلال الفترة القادمة دعم عدد المراقبين بما يؤمن رقابة أكثر نجاعة وفعالية.

وتتواصل الجهودات والبرامج والمشاريع خلال سنة 2015 لتشمل المجالات التالية :

1. التصرف في المياه المستعملة المنزلية والصناعية: وذلك بهدف

- ✓ الرفع من نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير بالولايات ذات النسب المنخفضة مقارنة بالمعدل الوطني (المهدية والقصرين وسيدي بوزيد وصفاقس ومدنين وتطاوين وقفصة وقبلي) لتقارب المستوى الوطني؛
- ✓ تعميم خدمات التطهير وتحسين نسبة الربط بالمدن المتبناة من طرف الديوان.
- ✓ تدعيم البرامج الخاصة بتطهير الأحياء الشعبية والمناطق الريفية ذات السكن المجمع.
- ✓ تحسين نوعية المياه المعالجة وتحسين نوعية خدمات التطهير عبر تأهيل وتوسيع منشآت التطهير التي هي في طور الاستغلال وذلك باستعمال أحدث التكنولوجيات وخاصة منها المقتصدة في الطاقة.
- ✓ العمل على إحكام التصرف في الحمأة المتأتية من محطات التطهير وتثمينها.
- ✓ مقاومة التلوث الصناعي السائل وذلك عبر إحداث محطات تطهير متخصصة في معالجة المياه المستعملة الصناعية.
- ✓ تنمية إعادة استعمال المياه المعالجة في المجالات التنموية.

ومن المنتظر أن يتمكن الديوان الوطني للتطهير من تحقيق الأهداف التالية :

- بلوغ نسبة ربط تبلغ 91,2% سنة 2015 مقابل 91% سنة 2014
- تبني 5 بلديات جديدة سنة 2015 وهي جلما وجربة اجيم والمكناسي والسررس والجريصة
- تطور طول الشبكة العمومية للتطهير بمد حوالي 220 كلم من القنوات
- دخول 4 محطات حيز الاستغلال وهي السررس والمكناسي وبوعرادة والمرناقية
- تطور عدد المشتركين بإضافة 54 ألف مشترك
- تطور كميات المياه المعالجة من 237 مليون م³ سنة 2014 إلى 243 مليون م³ سنة 2015

وقد تم تخصيص جملة من الاستثمارات بقيمة 158 مليون دينار متوقعة سنة 2015. ويشمل برنامج الاستثمار إنجاز محطات تطهير جديدة وتوسيع وتهذيب بعض المحطات الحالية لتغطية النقص الحاصل في خدمات التطهير وتدعيم طاقة المعالجة بالمدن والتجمعات السكنية الكبرى للحد من تدهور التنوع البيولوجي نتيجة التطور الهام لكمية المياه المعالجة الملقاة بالوسط الطبيعي.

أما على مستوى شبكات التطهير، فقد تم التركيز على تهذيب الشبكة وصيانة النقاط السوداء نظرا لتقدم الشبكة الحالية التي تم إنجازها منذ الثمانينات وأصبحت عرضة لعدد الإخلالات والتسربات السطحية مما يؤثر سلبا على إطار عيش المواطن، هذا بالإضافة إلى مواصلة إنجاز شبكات جديدة لتغطية النقص الحاصل ببعض المدن وخاصة بالبلديات الصغرى والمتوسطة.

ويقوم الديوان بانجاز حوالي 30 برنامج يشمل عدة مشاريع تهم تدعيم و تهذيب شبكات التطهير ومشاريع اخرى لتدعيم طاقة المعالجة بالإضافة الى مشاريع تتعلق بتحسين نوعية المياه المعالجة بكلفة جمالية تقدر ب 2100 مليون دينار منها 1400 مليون دينار مشاريع متواصلة و 700 مليون دينار مشاريع جديدة و تهم 24 ولاية اما الاحياء الشعبية سيضم المشروع الخامس 211 حيا بكلفة 65 مليون دينار موزعة على 22 ولاية منها 13 ولاية ذات الاولوية

2. التصرف في النفايات :

يندرج برنامج عمل الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات لسنة 2015 في إطار إحكام التصرف المندمج والمستديم في النفايات،

وتتمثل أهم الإجراءات التي تم إقرارها من طرف الوكالة ضمن برنامجها لسنة 2015 و المقدرة بكلفة جمالية بـ 34 مليون دينار في:

■ تحسين نسبة النفايات المنزلية والمشابهة المعالجة بالمصبات المراقبة من 74% إلى 85% من النفايات المجمعّة و ذلك مع موفّي سنة 2015 بإنجاز:

✓ 33 مراكز تحويل بولايات تونس و أريانة و بن عروس و مَنوبة و توزر وزغوان وسوسة و القيروان ونابل و مدنين و قبلي بكلفة 8 مليون دينار.

✓ أشغال توسعة مصب برج شاكير لاستيعاب كميات النفايات بولايات تونس الكبرى و بكلفة 4 مليون دينار و التي تنتهي مع موفى سنة 2015 .

✓ الشروع في إنجاز برنامج توسعة الخانات المخصصة لردم النفايات بولايات بنزرت، حوض وادي مجردة ، قابس و صفاقس و نابل و جربة بكلفة 1,9 مليون دينار

■ تركيز مشروع التصرف و تميم نفايات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية في إطار التعاون التونسي الكوري في مجال البيئة بكلفة 5,500 مليون دينار

إنجاز برنامج التصرف في النفايات الاستشفائية لفائدة 97 هياكل والمؤسسات الصحية المعنية بالمشروع بكلفة 3 مليون دينار و الممول جزئيا من طرف مع البنك الدولي.